



تقرير: المالكى يتحمل مسؤولية التفاوض عن العنف الطائفي

فكرة تقسيم العراق تجد دعماً من الأميركيين والبريطانيين

لندن - «القدس العربي»:

العراق قرار غير مسؤول. وقال هاغيل الذي كان يتحدث الأحد في برنامج زيد، قائد القيادة المركزية أمام الكونغرس يوم الخميس الماضي جدلاً في الكابيتال هيل، وبين المعلقين الأميركيين، حيث كانت تصريحات ابي زيد أول اعتراف رسمي بتري الأوضاع في العراق واقتراحها نحو الحرب الأهلية، التي يقول معلقون انها واقعة ولكن الجميع يخشى تسميتها باسمها. وعلقت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في افتتاحيتها أن الحرب الأهلية التي تحدثت عنها ابي زيد هي التي تجاهلها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكى، في خطابه الشهير الماضي أمام الكونغرس الأميركي.

الحرب الأهلية قائمة

وانتقدت الصحيفة خطاب المالكى الذي وصف المذابح في بلاده على انها كفا بين الحكومة الديمقراطية الجديدة والتحالف بين أتباع الرئيس العراقي السابق صدام حسين والمقاتلين الاجانب. وعلقت قائلة ان هذه الرواية التبسيطية كانت بحاجة الى فحص وتقديم حقائق، وهو ما فعله جون ابي زيد. وأشارت الى ان قلق الأميركيين من الحرب الأهلية ليس معزولاً، فمذكرة السفير البريطاني ويليام باتي، الذي أنهى عمله في بغداد حدثت عن حرب أهلية تجري في ناري هائلة.

تقسيم طائفى

وقالت ان عددا من المسؤولين العسكريين الأميركيين يعززون أنفسهم ان التقسيم في العراق ربما لن يحدث وبناء على خطوط طائفية، ولكن قوات الشرطة والامن التي يديرها الأميركيون بدأت بالتحصن خلف هويتها الطائفية. والتطورات الأخيرة اجبرت الأميركيين على إعادة نشر آلاف الجنود الأميركيين في بغداد، مما أدى لاتفاق جون ماكين، النائب الديمقراطي عن ولاية اريزونا من ان هذه الخطوة قد تؤثر على عمليات الجيش في مناطق أخرى من العراق. وقالت ان تصاعد العنف الطائفي سيجبر الإدارة على إعادة التفكير برخط الرئيس الأميركي جورج بوش في شهر حزيران (يونيو) الماضي الذي قال فيه ان التفاوض هو الحل للعراق ويعتمد على العراقيين أنفسهم. ومن هنا فان فشل العراقيين بالحفاظ على وحدة بلادهم سيجبر الإدارة على الاعتراف بإحتمال التقسيم والبحث عن بديل يحققها العسكري، اي تقسيم العراق او نشر قوات دولية فيه. وتقول الصحيفة ان مقتل أكثر من 2500 جندي امريكي سيجبر الإدارة على غير مستعدين للتضحية أكثر في بلد متعدد الجنسيات سكانه غير متوافقين او راغبين بالتعايش فيما بينهم. وأكدت الصحيفة ان كلمات ابي زيد يجب ان لا تفسر كصدى في اذن رامسفيلد وزير الدفاع في اذن نوري المالكى الذي لا يملك الراحة حتى في التسامح مع حرب أهلية ذات وتيرة بطيئة.

وتأتي المخاوف من الحرب الأهلية في الوقت الذي لا تزال الإدارة تتخسب الحديث عن وقوعها، حيث قالت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية في تصريحات لبرنامج لقاء الصحافة في شبكة انباء «ان بي سي» ان ما يهم الامم هو ان العراقيين لم يخفوا بعد خيار الحرب الأهلية، فقد اختار العراقيون حكومة موحدة لكل العراقيين. وحذر السناتور جون سناتين قد تصرح بالنزاع على تقسيم العراق لان نشر القوات الأمريكية في بغداد لا نرضها سيؤثر على عمليات الجيش الأخرى. فيما اعتبر تشاك هاغيل السناتور الجمهوري واحد الناقدين الأشداء لسياسة بوش في العراق ان ارسال مزيد من القوات الأمريكية الى



طفلة عراقية تساعد في جني التمر في البصرة امس (أ ف ب)

آلاف الجنود الأمريكيين يتوجهون الى بغداد

مواجهات مسلحة في مدينة الصدر بين القوات الأمريكية وجيش المهدي

بغداد - «القدس العربي»:

وصلت بغداد دفعات من القوات الأمريكية من مناطق مختلفة من العراق يبلغ تعدادها نحو 4 الاف جندي وبدأت انتشارها في عدد من مناطق بغداد للمشاركة في الخطة التي تستهدف عمليات عسكرية على الجماعات المسلحة والمليشيات بعد جمع المعلومات الكافية واكمال الاستعدادات، حيث انتشرت هذه القوات الى جانب قوات عراقية في الأحياء الساخنة في جاني الكرخ والرصافة واطراف بغداد، وكشف مصدر حكومي عراقي ان مطلع الاسبوع المقبل سينفذ تطوراً كبيراً في خطة بغداد الكبرى، فيما يمكن اعتباره صفحة جديدة قال انها ستنتقل تحت اسم «الكماسة» مشيراً الى ان الايام الماضية من الخطة سجلت نجاحاً في مواجهة العنف تمثل في تراجع ملحوظ، وقال المصدر ان المرحلة الثانية المقبلة التي سيطلق عليها «كماشة اليرهاب» ستضمن نشر لوية

من الفرقة التاسعة في منطقة الرصافة، فيما تستهدف المناطق التي تقع في ضفة الكرخ انتشار قوات من فرق اخرى لم يذكرها المصدر لكنه أوضح ان الخطة تستهدف عمليات مدمامة لاوكر الجماعات المسلحة والجهات التي تثير العنف بعد ان ركزت الايام الاولى من الخطة على محاصرتهم وعزلهم، مشيراً الى ان القوات الأمريكية والعراقية ستوجه بعد بغداد الى باقي المحافظات وفي مقدمتها ديالى وكربلاء. من جانب آخر دعا الزعيم الشيعي العراقي السيد مقتدى الصدر انتصاره في العراق الى ضبط النفس ومضحا في رسائل الى انصاره خاصة في بغداد الى عدم الانجرار وراء اقتران تسعى اليه القوات الأمريكية. وأوضح ذلك النائب عن الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي فلاح شنشل في تصريحات صحافية مؤكدا ان مقتدى الصدر نبه الى ان القوات الأمريكية تريد جرح زهاء ساعتين، قبل ان تنسحب القوة المشتركة.

تضارب التصريحات حول مدى علم الحكومة بمدهامة مدينة الصدر

تزايد خسائر الاحتلال الأمريكي بالعراق ومفخخات في بغداد وسامراء

بغداد - «القدس العربي»

تزايدت خسائر الاحتلال الأمريكي في العراقية وخاصة خلال الشهرين الماضيين، بالرغم من الخطط الأمنية التي أعلنتها الحكومة العراقية والتي كان آخرها خطة بغداد الكبرى التي انتشر على أثرها أكثر من 3700 جندي أمريكي بالبلاد. من جهة أخرى تضاربت التصريحات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع من جهة ومسؤولين في التيار الصدري من جهة أخرى حول مدى علم الحكومة وموافقتها على المداومة التي قامت بها

غربي العاصمة بغداد في وقت متأخر الأحد. ولم يورد البيان العسكري سوى أن جميع القتلى من أفراد الفرقة المتعددة الجنسيات ببغداد، وأن الحادث وقع في الثامنة مساء بالتوقيت المحلي. وبذلك ترتفع خسائر الاحتلال الأمريكي بالعراق الى أكثر من 2590 جندياً منذ بدء الحرب. من جهة أخرى تضاربت التصريحات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع من جهة ومسؤولين في التيار الصدري من جهة أخرى حول مدى علم الحكومة وموافقتها على المداومة التي قامت بها

مقتل ستة جنود عراقيين ومسلح في هجوم على نقطة تفتيش شمال شرق بغداد

بغدوة (العراق) - اف ب: أعلن مصدر امني عراقي مقتل ستة جنود عراقيين واصابة 15 آخرين فجر امس الاثنين في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش جنوب شرق بغدوة أدى ايضا الى مقتل احد المهاجمين.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان «مسلحين مجهولين هاجموا نقطة تفتيش الجيش العراقي تقع في منطقة امام منصور (45 كلم جنوب شرق بغدوة) بقذائف (اربي جي) واسلحة ثقيلة مما اسفر عن مقتل ستة جنود عراقيين واصابة 15 آخرين».

واضاف المصدر ان «قوات الجيش تمكنت من قتل احد المهاجمين بالاضافة الى مصادر 5 كميّات من الاسلحة كانت بحوزتهم».

وفي بغداد قتل مدني عراقي واصيب سبعة آخرون بينهم اربعة من الشرطة بانفجار عبوة ناسفة تبعتها انفجار سيارة مفخخة في بغداد.

وقال مصدر في وزارة الدفاع ان «عبوة ناسفة كانت موضوعة امام محل لبيع الهواتف النقالة في منطقة شارع فلسطين التجاري انفجرت وادت الى مصرع صاحب المحل». واصل «ولدى وصول رجال الشرطة الى موقع الانفجار انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من الانفجار الاول واسفرت عن اصابة اربعة من الشرطة وثلاثة مدنيين بجروح».

واكد ان الانفجار وقع اضراوا بالغة بعدد من المحال التجارية. وفي منطقة بغداد الجديدة هاجم مسلحون مجهولون صالون حلاقة للرجال وقتلوا صاحب المحل بالاسلحة الخفيفة ووضعوا عبوة ناسفة في داخل محله قبل مغادرتهم بحسب مصدر امني عراقي.

وقال المصدر انه بعد وصول عدد من المدنيين في «محاولة لخراجها من الصالون انفجرت عبوة ناسفة اسفرت عن مقتل مدني واصابة ثلاثة آخرين بجروح».

الطوائف المسيحية العراقية تدعو الى وقف فوري للحرب في لبنان

بغداد - يو بي آي: دعا رؤساء الطوائف المسيحية في العراق امس الاثنين الى وقف فوري لإطلاق النار في لبنان واللجوء الى لغة الحوار والتفاهم السلمي في اطار الشرائع والتعاليم السماوية اولا والقانون الدولي والقرارات الاممية ثانيا حفاظا على ارواح الناس وكراماتهم وحقهم في العيش.

وتدوفا في بيان صدر عن الامة العامة لرؤساء الطوائف المسيحية في بغداد امس بشدة بالعنف الدائر في لبنان بصرف النظر عن الاسباب». وقالوا «لنا نرفض منطق الصدام الدموي الدائر، فلا الدفاع عن الأرض ولا عن الذات ولا عن أي حق يسوغ التدمير والقتل والتهجير الذي يسبب المدنيين الأبرياء». ووصفت الامة العامة الحرب الدائرة في لبنان بأنها «تزرع الموت والدمار وتهجر الإنسان وتصيب البنى التحتية بالتخريب وتلوث البيئة». وناشدت جميع اصحاب الضمائر الحية افرادا ومؤسسات بالسامسة في اطفاء نار الحرب ليحل السلام والاستقرار في لبنان وفلسطين والمنطقة وعموم العالم».

وكان العديد من مدن العراق يبنيها بغداد قد شهدت خلال الايام الماضية تظاهرات حاشدة نددت بالهجمات الاسرائيلية على لبنان كما نددت بما اسمته ب«التواطؤ الامريكي مع اسرائيل» واصلت الحرب العربي الرسمي ازاءه. اما على الصعيد الرسمي فقد نددت الحكومة العراقية ب«العدوان الاسرائيلي»، وطالبت بوقف فوري للقتال في لبنان وترعت بع مبلغ 35 مليون دولار ل مساعدته في اعادة بناء ما دمته الحرب.

مقتل صحافي عراقي في بغداد

بغداد - «القدس العربي»: ذكر تلفزيون «العراقية»، الحكومي أن مسلحين مجهولين قتلوا صحافيا عراقيا يعمل بصحيفة «البيئة الجديدة» الاثنين في حي العبد غرب بغداد.

وقال مصدر في الصحيفة ان «مذوب الاخبار المحلية بالصحيفة محمد عباس محمد قتل اليوم امس) امام منزله».

واضاف المصدر ان محمد عباس البالغ من العمر 28 عاما يسكن في الحد وسبق ان تلقى تهديدات بتصفيته ما لم يغادر الحي».

يذكر ان هذه الصحيفة تصدر عن حزب الله تنظيم العراق.

تعيد 19 ايلول كموعد للنطق بالحكم في حق خلية الزرقاوي في اليمن

صنعا - يو بي آي: قررت محكمة يمنية متخصصة بقضايا الارهاب امس ان يكون يوم 19 ايلول (سبتمبر) المقبل موعداً للنطق بالحكم النهائي في قضية 19 متهما بالتخطيط لاستهداف رعايا امريكيين في اليمن، بينهم 14 يبنياً وخمسة سعوديين.

وفي الجلسة التي عقدها امس برئاسة القاضي سعيد القطاع رئيس المحكمة الاستئنافية طلب ممثل الازماء العام أثناء تقديمه مرافحته القضائية، من المحكمة الغاء الحكم الابتدائي الصادر في الثامن من تموز/يوليو الماضي والذي قضى ببراءة جميع المتهمين والحكم على المتهمين طبقاً للقانون. وطلب المتهمون والمحامون في مرافعتهم التخاذمية امس من المحكمة، عدم قبول استئناف النيابة، وتأييد الحكم الابتدائي، والاخراج عنهم واعادة المتكاثرات الخاصة بهم.

وكان المتهمون تلقوا الخلق بالحكم ببراءتهم من المحكمة الابتدائية في 8 تموز (يوليو) الماضي وسط اتهامات بالدعاء والنصر لزعم تنظيم القاعدة واسمه بن لادن وايمين الظواهري وابو مصعب الزرقاوي.

وعقدت سلسلة محاكمات للخلية التي تعرف «بخلية الزرقاوي» التي انتهت بالانتهاء الى تنظف القاعدة وتشكيل عصابة مسلحة، ونفى المتهمون التهم التي نسبت اليهم وقالوا، «ان تهمته الاشتراك في عصابة مسلحة لا اساس لها من الصحة وانهم لا يعرفون بعضهم البعض الا داخل السجن، وأن التهمة الرئيسية هي السفر الى العراق للجهاد ضد الامريكيين». ويواجه المتهمون تهمه الاشتراك في تشكيل عصابة مسلحة تستهدف قتل اجانب يتواجدون في اليمن ويمتد، وتعرض سلامة المجتمع للخطر، بالاضافة الى تزوير بطاقات شخصية وجوازات سفر والتدريب على مختلف الاسلحة ورصد الاماكن والأشخاص الذين ينوون مهاجمتهم واغتياهم، وبتلقي أموال من جهات خارجية لتنفيذ مخططاتهم.

اتهم لجنة الانتخابات بالتقصير في أداء واجبها تجاه تجاوزات السلطة.. ونانسي عجرم (ناخبة استثنائية) اليمن: تكتل اللقاء المشترك المعارض يتهم السلطة بالمماطلة في تنفيذ الاتفاق الموقع معها بشأن حيادية الانتخابات

صنعا - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

اتهم تكتل اللقاء المشترك المعارض في اليمن امس السلطة وجربها بالمماطلة في تنفيذ بنود اتفاق المبادئ الذي وقع معها بشأن ضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

العليا للانتخابات من مغبة التسوية والمماطلة في التنفيذ التام لاتفاق المبادئ وتأثير ذلك على شرعية النتائج التي ستصدر عنها الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة المزمع إجراؤها في 20 ايلول (سبتمبر) القادم. وهدد اللقاء المشترك في مؤتمر صحافي عقده امس بصنعا بالعودة إلى هيئته القيادية العليا لاتخاذ الموقف المناسب في حال وصل (المشترك) الى طريق مسدود مع السلطة واللجنة العليا حول تنفيذ اتفاق المبادئ أو الانتقاص منه، في إشارة إلى إمكانية اتخاذ موقف مغاير يؤثر على شرعية العملية الانتخابية برمتها.

وطالبت أحزاب المشترك المعارضة في بيان لها وزعته بالناسبة بضرورة التنفيذ الدقيق والأمين لاتفاق المبادئ الذي وقعته مع المؤتمر الشعبي الحاكم

في 18 حزيران (يونيو) الماضي. معتبرة بنوده بمثابة «تعهدات وطنية وآليات تنفيذية لنصوص دستورية وقانونية ملزمة تجاه الاستحقاق الانتخابي التي يجب الوفاء بها في كل الظروف.

وحمل البيان الحزب الحاكم مسؤولية حدوث أي مخالفات أو خروقات جسيمة للدستور والقانون واتفاق المبادئ ومنها توظيف الدولة ومؤسساتها في الحملة الانتخابية لصالح الرئيس علي عبد الله صالح مرشحه للانتخابات الرئاسية.

واعتبر ما يمارسه الحزب الحاكم من التحريض ضد المعارضة في اللقاءات والدورات التدريبية العسكرية والأمنية التي عقدت خلال الفترة الماضية مساساً صريحاً بحيادية هذه المؤسسات، ومن أخطر المخالفات للدستور والقانون.

وقال الناطق الرسمي باسم احزاب اللقاء المشترك محمد قحطان «ان اللجنة العليا لم تقم بما عليها دستوريا وقانونيا ولم تحدد آليات محددة لمراقبة ممارسة وسائل الإعلام الرسمية إذا ما أخلت بحياديتها».

وأوضح أن اللجنة العليا للانتخابات لم تحدد كذلك آليات لمراقبة محافظي المحافظات ومدراء المديرات الذين ينص القانون على حياديتهم، قبل أن تكون نصوصا في اتفاق المبادئ. واستغرب من لغة الاتفاق التي تتصل من المسؤولية التي تبديها اللجنة العليا للانتخابات والتي تتحجج بأنها ليست ملزمة بتنفيذ اتفاق المبادئ الموقع بين احزاب المعارضة وحزب السلطة. وأضاف قحطان ان «القانون لا يقول بحيادية الإعلام في فترة الدعاية الانتخابية فقط وإنما يتحدث عن فرص متكافئة أمام جميع الأحزاب والتنظيمات في طرح رؤاها وبرامجها في فترة الانتخابات وغيرها من الفترات بصورة عامة، وأن اللجنة العليا معنية بمراقبة أداء وسائل الإعلام الرسمية وكل ما يتعلق بالشكل الانتخابي ولا يجوز لإعلام الحكومة أن ينشر أي شيء يتعلق بالانتخابات دون إذن اللجنة العليا».

وانتقد اللقاء المشترك المعارض التغطية الإعلامية الواسعة لطقوس المؤتمر الاستثنائي السابع للحزب الحاكم وان «الفضائية اليمنية كرست الحديث لمدة خمسة أيام عن مرشح حزب المؤتمر علي عبد الله صالح ولم تتحدث عن رئيس يقابل السفراء ويمارس مهامه الأساسية».

وأكد أن ذلك «مخالفة دستورية وقانونية قبل أن تكون مخالفة لاتفاق المبادئ»، محملا اللجنة العليا مسؤولية عدم القيام بواجبها الذي نص عليه قانون الانتخابات والاستفتاء.

وتساءل الناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك عن أسباب تجاهل اللجنة العليا للانتخابات لتزوير 8800 بطاقة انتخابية بأسماء فنانين عرب كر نانسي عجرم) وصور لبعض المنتجات التجارية. وقال ملأذا



اثر هجوم انتحاري ضد مجلس عزاء في مدينة تكريت امس (أ ف ب)